والاصل في الفاعل ان يتصلا   والاصل في المفعول ان ينفصلا
وقد يجا بخلاف الاصل   وقد يجي المفعول قبل الفعل

الفاعل كالجزء من فعله فالاصل ان يليه كقام زيد قال الله تعم وورث سليمان داود
والاصل في المفعول ان ينفصل من الفعل كما في الآية الكريمة ويجوز تقديم المفعول
على الفاعل كضرب العبد زيد وعلى نفس الفعل المتعدي كالعبد ضرب زيد واليه اشار
بقوله وقد يجاء الى آخره ويجب تقديم على الفعل ان اقترن الفعل بالفا ولم يكن منصوب
مقدم سوى ذلك المفعول نحو بل الله فاعبد وربك فكبر هكذا قرره ابن هشام وعبارة
السيوطي او ينصبه فعل امر دخلت عليه الفاء نحو زيدا فاضرب وبعضهم الاصل فيه
تنبه فاضرب زيدا فالفاء عاطفة ثم حذف تنبه فحصل فاضرب زيدا فلما وقعت صدرا
قدم الاسم لاصلاح اللفظ فصح ان يعمل ما بعد الفا فيما قبلها لانها واقعة في غير موضعها
والاخفش والفارسي زائدة في نحو فاضرب والفراء والكسائي ان زيدا منصوب
بمحذوف وبر قال في بل الله فاعبد اي بل اعبد الله فاعبد وقيل ان اما مقدرة بعد الفا
فالجواب اي واما ربك فكبر وكذا يجب التقديم اذا كان المفعول اسم شرط او استفهام
لان لها الصدارة او كان ضميرا منفصلا لو تاخر لزم اتصاله او لرد الخطا في التعيين
فالاول ايا تضرب اضرب قال الله تعم ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والثاني
ايهم لقيت واي رجل ضربت ومع الاضافة نحو غلام من لقيت والثالث اياك نعبد
يا الله فلو اخر لقيل نعبدك ولا ينفصل الا في الشعر كقوله اليك حتى بلغت اياكا
فان قدم المنفصل وعمل الفعل في ضمير آخر كقوله تعم فاياي فارهبون انتصب المنفصل
بفعل بعده اي واياي ارهبوا فارهبون وقدره ابن عطية قبل المنفصل اي فارهبوا
اياي فارهبون قال في الهمع وهو ذهول عن القاعدة والرابع زيدا ضربت لمن اعتقد
انك ضربت غيره ولا يلزم الاتصال اذا تاخر المتعدي الى اثنين كالدرهم اعطيتكه او
اعطيتك اياه وتقديم المفعول يفيد الاختصاص خلافا لابن الحاجب وابي حيان والله اعلم

واخر المفعول ان لبس حذر   او اضمر الفاعل غير منحصر

اذا لم يعلم الفاعل من المفعول اخر المفعول كراى موسى عيسى وراى سعدى سلمى فلا يعلم

الفاعل من

الفاعل هنا لخفاء الاعراب فوجب الاصل ليقوم الترتيب مقام الاعراب في الدلالة
فان علم جاز الوجهان نحو اكل الكمثرى موسى واخذ العصا يحيى وقال ابو البقاء في
قوله تعم فتذكر احديهما الاخرى يجوز ان يكون احديهما فاعلا وعكسه ولا لبس وخير
الزجاجي في فما زالت تلك دعواهم فتلك اسمها ودعواهم الخبر او عكسه وقيل اسم زال
وخبرها لا يقتضي نصا على الفاعل والمفعول واجاز ابن الحاج تقديم المفعول في
ضرب موسى عيسى محتجا بان العرب لها غرض في الالباس وانهم يجيزون تصغير عمرو
وعمر مع انه اذا قيل عمير لا يدرى هل صغر عمرا او عمر بل ولو كنت ايضا لان عمرا اذا
صغر انتصب او اضيف لضمير او وقع في آخر بيت لا يكتب واوه ويتقدم ايضا الفاعل
اذا كان ضميرا غير محصور كما قال او اضمر الفاعل غير منحصر كضربت زيدا اذ لو اخر لانفصل
كضرب زيدا انا وهو قاصر بالضرورة كما علم فلا يمتنع تقديم المفعول على الفعل والفاعل
كزيدا ضربت فان كان الفاعل محصورا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انا او نحو خر المفعول
ان كان ان او انه كعرفت انك منطلق واحب ان تقوم وفي التعجب كما احسن زيدا
او مع الفعل المقرون بلام الابتدا او لام القسم او قد او سوف نحو ليرضين زيد عمرا او لاضربن
زيدا وقد ضربت زيدا او سوف اضرب زيدا ولا يتقدم على الفعل فقط في نحو لم اضرب
زيدا بخلاف زيدا لم اضرب ذكر ذلك السيوطي في المطالع السعيدة ووقع في هذا
الكتاب تقديم المفعول على المقرون بقد وجوزوا في قوله تعم ورسلا قد قصصناهم
عليك ان ينتصب رسلا بمحذوف وفسره المذكور فلو امتنع ان يعمل امتنع ان يفسر
وسوى ابن الطراوة والسهيلي بين سوف والسين في امتناع التقديم عليها وكذا
لا يتقدم على كي وسيأتي في اعراب الفعل واجاز الزجاج يعجبني زيدا ان ضربت
كما سبق في الموصول ومنع الاخفش الصغير زيدا لن اضربه والصحيح خلافه ولا يتقدم
المعمول على لا الواقعة في جواب القسم فلا يقال والله زيدا لا اضرب ولا على الفعل
المذكور بالنون فلا يقال زيدا اضربن يا عمرو وقال الرضي وسيأتي في الاشتغال ولا
على النافية لان لها الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وقدم المجرور في الضرورة
ونحن عن فضلك ما استغنينا تنبيه اجاز الفراء وابو عبيدة تقديم ما بعد لام القسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)